

# المحاضرة 5 - اللغة العربية - الدورة 2( المستوى 4) - د. سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان تحية للعلم كالازهار في البستان - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا الدرس الخامس من دروس الدورة الثانية - [00:00:48](#)

من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد في هذا الدرس سنبدأ الكلام باذن الله تعالى على التوابع وهي التوابع الاربعة وهي النعت والعطف والتوكيد والبدل وسنبدأ باذن الله في هذا الدرس بالكلام على التابع الاول - [00:01:06](#)

وهو لكن نبدأ قبل ذلك بكلام على معنى التوابع التوابع التوابع ايضا اسلوب من اساليب اللغة العربية وهي جمع وتابع والمراد بالتابع النحو الالفاظ التي تتبع ما قبلها في الاعراب - [00:01:35](#)

الالفاظ التي تتبع ما قبلها في الاعراب رفعا ونصبا وجرا وجزما يعني ان الالفاظ في النحو لها احكام اعرابية رفع او ناصب او جر او جزم والاصل ان الاسم يكون له حكم اعرابي ثابت - [00:02:11](#)

الفاعل حكمه الرفع دائما والمفعول به حكمه النصب دائما والمضاف اليه حكمه الجر دائما وهكذا المبتدأ والخبر واسم كان وخبر وان حكمه الرفع دائما لا يكون مرت حكمها النصب ومرت حكمها الجر ومرة حكمها - [00:02:45](#)

الرفع الحكم والرفع دائما كذلك الحال والتمييز والمفاعيل الخمسة افعل به وفيه وله ومعه والمطلق هذه دائما حكمه النصب لا ينتقل حكمها من النصب الى الرفع او الجر وكذلك المسبوق بحرف جر - [00:03:15](#)

الاسم الواقع مضافا اليه هذا حكمه الجر دائما اذا فالاصل الاسماء ان يكون لها حكم اعرابي ثابت ما يتغير الا هذه التوابع هذي التوابع لها حكم اعرابي ولكنه ليس حكما ثابتا - [00:03:47](#)

لها بل هو حكم تتبع فيه ما قبلها يعني تتبع فيه متبوعها الاعراب وان كان مرفوعا صار حكمه الرفع وان كان منصوبا نصبت او مجرورا جرت كما نقول ذلك الذي سيأتي شرحه - [00:04:12](#)

يقول جاء الطالب ثم تصفه وتنعته بالاجتهاد وتقول المجتهد جاء الطالب المجتهد. المجتهد نعت للطالب فيتبعه في الاعراب ونرفعه لان الطالب فاعل مرفوع. جاء الطالب المجتهد ولو قلنا اكرمت الطالب - [00:04:45](#)

الطالب لانه مفعول به وقع عليه الاكرام فانك تنصب نعته فتقول اكرمت الطالب المجتهد ولو قلت سلمت على الطالب فتجر الطالب لانه مسبوق بحرف جر فانك تجر نعته ايضا فتقول - [00:05:12](#)

سلمت على الطالب المجتهدين اذا فالمجتهد اسم له حكم اعرابي لكنه حكم ليس ثابتا بل يتبع متبوعه في هذا الحكم الاعرابي رفعا ونصبا وجرا ولهذا سموها توابع لانها تتبع ما قبلها يعني متبوعها في الاعراب - [00:05:35](#)

وهذه التوابع التي تتبع ما قبلها في الاعراب اربعة وهي النعت المعطوف في باب العطف والتوكيد والبدل وسنبدأ ان شاء الله بالكلام على ويسمى كثيرا ايضا الصفة يجمع على نعوت والصفة تجمع على صفات - [00:06:11](#)

اسم وصف يدل على صفة في موصوفه اسم يدل على صفة في موصوفه من التعريف نفهم ان النعت لا يكون الا في الاسماء التي

تحمل معنى الصفة يعني تدل على صفة ما - 00:07:00

مثل جميل وقبيح شجاع جبان كبير وصغير وقوي وضعيف ومجتهد وكسول وهكذا لان مهمة النعت الصفة ان تدل على صفة في الموصوف فلا بد ان تحمل صفة ان تدل على صفة - 00:07:40

واما اذا كان الاسم غير دال على صفة يسمونه الاسم الجامد هذا لا يقع صفة لانه لا يدل على صفة مثل كلمة حجر او كلمة كرسي او كلمة قلم او كلمة كأس - 00:08:06

او جدار او باب هذه اسماء يعني ليس لها افعال ولهذا لا تقع صفة لا يتصور ان تقول الطالب القلم كما تقول جاء الطالب المجتهد لا تقل جاء الطالب الكرسي - 00:08:27

جاء الطالب الكأس لا يتصور ذلك لانها اسماء لا تحمل صفات يعني لا تدل على صفة اذا فالصفة النعت لابد ان تكون من الاسماء التي تدل على صفة لكي تدل على صفة في الموصوف - 00:08:55

والنعت النحو يقسمونه قسمين النعت الحقيقي والنعت السببي وسيأتي الكلام على هذين النوعين تعريفا وشرحا وامثلة بعد الفاصل باذن الله تعالى فانتظرونا الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واوجدتهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون وللاوامره - 00:09:16

مطيعون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايمان بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. فالايمان باسماء - 00:09:59

ان ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل - 00:10:29

عليه السلام موكل بالوحي وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفخ في الصور وميكائيل موكل بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم - 00:10:49

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر ومن الملائكة حملة العرش. ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم فرفع البيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم - 00:11:09

نعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من خير او شر. فاحرص على سلامة ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدوا - 00:11:39

لله. قال تعالى جبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين بسم الله الرحمن الرحيم عدنا اليكم لتكلم باذن الله تعالى على نوعي النعت وهما النعت الحقيقي والنعت السببي اما النوع الاول وهو النعت الحقيقي - 00:11:59

النعت اذا دل على صفة في موصوف متقدم اسم يبين صفة باسم متقدم عليه لقولنا جاء الطالب المجتهد المجتهد هذا وصف يدل على الاجتهاد وقد وقع صفة للطالب والطالب قبله يعني دل على صفة - 00:12:53

من قبله ونقول ان النحت حينئذ نعت حقيقي حقيقي لانه دل على صفة في موصوفه وهو الطالب والنعت الحقيقي لانه حقيقي يجب ان يتبع منوعته في كل شيء في كل شيء - 00:13:36

يشمل الاعراب رفعا ونصبا وجرا ويشمل التعريف والتنكير ويشمل التذكير والتأنيث ويشمل الافراد والتثنية والجمع يتبعه في كل شيء فتقول جاء الطالب المجتهد. المجتهد يتبع الطالب في الاعراب رفعا وفي التعريف - 00:14:13

معرفة لا نكرة وفي التذكير مذكر لا مؤنث وفي الافراد لو مثلنا ولا جمعا ولو قلت الطالبة اذا كنت تقول جاءت الطالبة المجتهدة وجاء الطالبان المجتهدان وجاءت الطالبتان المجتهدتان وجاء الطلاب المجتهدون - 00:14:53

وجاءت الطالبات المجتهدات ويتبع متبوعه في كل شيء ولو قلت جاء طالب بالتنكير لوجب ان النعت تقول جاء طالب مجتهد وجاءت طالبة مجتهدة وجاء طالبان مجتهدان الى اخره النعت الحقيقي لانه حقيقي - 00:15:21

اشتغلت العرب هذا النعت تابعا المتبوع في كل صفاته واحواله واحكامه يعني في الاعراب رفعه ونصبا وجرا وفي التعريف والتنكير

وفي التأنيث والتذكير وفي الافراد والتثنية والجمع نقول في ذلك - [00:15:54](#)

مررت برجل مصير او مررت برجل مصير القامة ورأيت امرأة محتشمة وصفنا المرأة بالاحتشام يعني نعتناها بالاحتشام واشترت سيارة قوية وصفناها بماذا بالقوة ويجوز ان نقول اشترت سيارة قوية سريعة - [00:16:24](#)

وصفناها ونعتناها نعتين على ذلك نقول اشترت سيارة قوية نعت اول منصوب وسريعة نعت ثان منصوب ولك ان تعدد النعوت بحسب المعنى الذي تريده يعني بحسب الصفات التي تريد ان تذكرها للموصوف - [00:17:03](#)

وتقول هذا رجل كريم الطباع واطلعت على كتب قديمة نافعة نعتة بنعتين ونجد ان قديمة نافعة تبعت كتب للاعراب وتقول جاءني رجلان قويان ايضا قويان لرجلان تبعه في التنكير وفي التثنية - [00:17:31](#)

وفي الاعراب وفي التذكير ونقول انتصر المسلمون الاولون بتمسكهم بالكتاب والسنة اين النعت واين المنعوت انتصر المسلمون الاولون النعت الاولون والمنعوت المسلمون وصفنا المسلمون هنا بانهم الاولون كما لو قلت انتصر المسلمون الصادقون - [00:18:11](#)

انتصر المسلمون المفلحون وكل هذه الصفات ومن ذلك قوله تعالى تحرير رقبة مؤمنة آ وصف الرقبة بانها مؤمنة استفدنا من ذلك ان هذه الرقبة المحررة يجب ان تكون مؤمنة ولهذا يأخذ الفقهاء - [00:18:50](#)

من مثل ذلك الاحكام الفقهية فلو ان الرقبة هنا ما وصفت الايمان وقيل تحرير رقبة فقط كان جائزا اي حرر اي رقبة مؤمنة او غير مؤمنة وبما ان الآية هنا وصفت الرقبة بانها مؤمنة - [00:19:31](#)

اوجب ان تكون الرقبة المحررة مؤمنة اثرت الصفة اثر النعت هنا في الحكم الشرعي ولهذا يجب على مدارس العلوم الشرعية ان يكون ملما بعلوم اللغة العربية وخاصة ما يحتاج اليه في الاحكام وما يؤثر - [00:20:02](#)

الاحكام ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. هذه البسملة الشريفة اعرابها مشهور الباهر فجر واسمي اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة - [00:20:33](#)

وهو مضاف هو اسم الله مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة بسم الله الرحمن هذا نعت لله صفة لله اذا نقول الرحمان لله مجرور وعلامة جره الكسرة والرحيم هذا نعت ثان او صفة ثانية - [00:21:01](#)

لله مجرور وعلامة سرها الكسرة يقولون في البسملة الشريفة اجتمعت انواع الاسم المجرور لان الاسم المجرور له ثلاثة مواضع وانواع ان يكون مجرورا بحرف جر وان يكون مجرورا بالاضافة وان يكون مجرورا بالتبعية - [00:21:31](#)

والاسم المجرور بحرف الجر اسمي باسمي والاسم المجرو بالاضافة هو اسم الله مضاف اليه والاسم المجرور بالتبعية الرحمن الرحيم ونكمل كلام انا بقية الامثلة بعد الفاصل باذن الله فانتظرونا منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما - [00:22:07](#)

بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحاكم بين عباده بالعدل. قال تعالى بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ايحكم بيننا وبينهم بحكم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحته تعالى بحكمه انواع. منها فتحه بحكمه الشرعي فيما شرعه على - [00:22:55](#)

رساله وفتحته بنصر اوليائه ودحر اعدائه وفتحته بحكمه القدري فيما يقدر على عباده من خير وشر والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيغني فقيرا - [00:23:25](#)

ويسهل مطلبها ويفرج عن مكروب. قال تعالى فلا ممسك لها وما يممسك فلا مرسل له من بعده والعزيز الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - [00:23:45](#)

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأل من فضل - [00:24:25](#)

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بدينه - [00:24:45](#)

ولم يتأثر بمكر اعدائه حتى يحكم الله بينهم يوم القيامة بحكمته وعدله. قال تعالى بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتح العليم  
بسم الله الرحمن الرحيم ومن الامثلة على ذلك قوله تعالى - [00:25:05](#)

الحمد لله رب العالمين رب العالمين لله صار مجرورا مثله ومن ذلك قوله فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وصف الشيطان بانه  
الرجيم انجر مثله قال تعالى فيه آيات بينات بينات - [00:25:46](#)

ونعت لآيات وارتفعت مثله ومن ذلك قوله ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم نعت لعقاب فان جر مثله وقال تعالى ومن الجبال جد  
بيض وحممر مختلف الوانها وغرابيب سود - [00:26:15](#)

مبيض جد صفة لجدد جد بيض ومن الجبال جد ثم وصفها بانها بيض قال وغرابيب ثم وصفها بانها سود فان قال طالب منتبه  
الجدد وصفها بانها بيض وصفها بانها حممر - [00:26:44](#)

جدد بيض وحممر هل حممر نعت ثان نقول لا امر لا يدخل في باب النعت وانما يدخل في باب العطف الاتي لانه قال وا حممر من حيث  
المعنى كما سيأتي المعطوف يأخذ حكم المعطوف عليه من حيث المعنى - [00:27:16](#)

لكن من حيث الاعراب نقول ان حممر هنا معطوفة على بيض وليست نعتا ثانيا هذا ما يتعلق النعت السببي وامثلته وتعريفه لتتكلم بعد  
ذلك على انواع النعت السببي اسف هذا النعت الحقيقي وتعريفه وامثلته - [00:27:42](#)

لتتكلم بعد ذلك على انواع النعت الحقيقي النعت الحقيقي له انواع وانواعه كانواع الخبر الخبر الذي سبق في باب الفداء والخبر يقول  
النحويون الخبر والنعت وكذلك الحال هذه الثلاثة من واد واحد يعني احكامها تتشابه - [00:28:07](#)

ولهذا النعت الحقيقي يأتي كالخبر مفردا وجملة وشبه جملة ويأتي مفردا يقول محمد مجتهد اسف تقول جاء محمد المجتهد جاء  
محمد المجتهد وصفت محمدا بقولك مجتهد والمجتهد هنا كما نرى نعتم مفرد - [00:28:38](#)

ويكون النعت جملة اما جملة اسمية مبتدأ وخبر او جملة فعلية فعل وفاعل رأيت رجلا اخوه كريم رأيت رجلا اخوه كريم واخوه مبتدأ  
وكريم خبر مبتدأ واخوه كريم رجلا النعت بالجملة - [00:29:13](#)

الفعلية كأن تقول رأيت رجلا سافر اخوه رأيت رجلا سافر فعل ماض واخوه الفاعل وجملة سافر اخوه لي رجلا واما ان  
يكون النعت ابهج جملة والمراد بشبه الجملة الجر والمجرور - [00:30:06](#)

ظرف الزمان وظرف المكان ان تقول جاء رجل على قدميه جاء رجل ثم قلت على قدميه جار ومجرور والجر والمجرور  
نعت لرجل لانك نعته بانه على قدميه وتقول - [00:30:48](#)

سافر زيد على السيارة على السيارة ايضا جارنا مجرور لطالب لقولنا سافر طالب على السيارة وكقولك رأيت طائرا على الشجرة  
وطائرا مفعول به وعلى شجرة جر ومجرور نعت في طائر او رأيت طائرا فوق - [00:31:27](#)

الشجرة فوق ظرف مكان وهو مضاف الشجرة مضاف اليه والظرف وقع هنا النكرة اذا فالنكرة اذا النعت الحقيقي اما ان يكون مفردا  
واما ان يكون جملة بنوعيها واما ان يكون شبه جملة - [00:32:09](#)

بنوعيها ومن ذلك قولنا رأيت فلاحا نشيطا النعت هنا مفرد او رأيت فلاحا يحرق الارض. يحرق الارض هذه جملة فعلية وقعت حالا او  
رأيت فلاحا ارضه خصبه وارضه خصبه جملة اسمية وقعت - [00:32:45](#)

نعت لفلاح وتقول سلمت على صديق مسافر نعت مفرد او سلمت على صديق سافر والده سافر والده جملة وقعت نعتا لصديق او  
سلمت على صديق والده مسافر جملة اسمية وقعت - [00:33:20](#)

ومن ذلك قوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى جاء فعل ماض ورجل ويسعى هذا فعل مضارع وفاعله مستتر بعده  
تقديره هو يعود الى رجل والجملة الفعلية يسعى هو نعت لرجل - [00:33:50](#)

ومن ذلك قولنا مضى يوم برده قارص وهذا كتاب موضوعاته مفيدة ونقول رأيت رضيعا في سريرته في سريرته نعت رضيعا وتقول  
للحق صوت فوق كل صوت بانه فوق كل صوت - [00:34:27](#)

الخلاصة ان النعت الحقيقي اما ان يكون مفردا واما ان يكون جملة بنوعيها واما ان يكون شبه جملة بنوعيها ايضا وبهذا نكون قد

انتهينا من الكلام على النعت الحقيقي ليبقى الكلام ان شاء الله في الدرس القادم على النوع الثاني من انواع النعت - 00:35:03  
وهو النعت السببي وثلثني ان شاء الله في الدرس القادم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. يا راغب في كل علم نافع. ينمو  
العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته. ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي - 00:35:29  
اكاديمية زاد في غلة الزمان وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان - 00:35:55